Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من المصنفات حتى أكثرها حداثة الإشارة إلى هذه المجالس وأصحاب
المؤقت المراكشي مثلا:« . . ثم تجد في مثل هذه **المجالس الش**
المنكب على اللعب بالشطرنج،، ومنهم المنكب على سماع الأوتا
ومنهم المنكب على قراءة الأزلية، والعنترية وألف ليلة . .»، في م
عن مجالس الناس في شهر رمضان[37].

تتعدد هذه المجالس وتتنوع، فهناك مجالس للخواص، وأخ
وبحسب نوعية المجلس، يمكن الحديث عن نوعية الكلام وأنماط
ولعل في التمييز الذي انطلقنا منه في بداية هذا الباب بين «النص» و
يؤكد لنا الاختلاف بين مجالس الخاصة والعامة. فالمجالس الأولى م
وإن شابها هزل، فهو أميل إلى الجد. أما مجالس العامة فليس
وضلالا، وما يقال فيها ليس سوى أباطيل وخرافات.

4.4.4. من السمات التي تتميز بها هذه المجالس (أيا كان
الاستمرار فالمجلس لا ينتهي بتفرق الجلساء، لأنه يستأنف في وقت
الطابع يعطيه سمة الدوام التي تشي بانفتاحه وتواتره. يظهر ذلك مثلا
حيان التوحيدي يعرض لنا مادة الإمتاع في حوالي أربعين ليلة، أي أ
متواصلا ومتلاحقا. وكانت للوعاظ والمذكرين مجالس معينة تعا
وأماكن محددة. ويقدم لنا ابن جبير في رحلته مشاهد حية عن
الجوزي التي كان يقيمها كل يوم خميس أو سبت[38]. والأمثلة
المضمار، فابن الجوزي نفسه يوزع كتابه التبصرة مثلا إلى مائة مجلس

وإذا اتخذنا مجالس السير الشعبية نجدها بدورها محددة الزمان ،
يستغرق حكي سيرة ما من السير أشهرا طويلة يقول روجي لوطو
«فاس قبل الحماية» عن راوي باب عجيسة «با إدريس» : « كانت
ثلاث قصص كبرى: قصة عنترة التي تدوم عاما، وقصة الاسماعي
ستة أشهر، وقصة سيف بن ذي يزن، وهي حكاية عجيبة على شد
وليلة تدوم أربعة أشهر. وكان يدرج بين قصتين كبيرتين قصة قص
أكثر من جلستين أو ثلاث جلسات. . .»[40].

يتبين لنا من خلال هذه المجالس الشعبية التي كانت تقا